

النهاية في غريب الأثر

{ غم } (ه) في حديث الصَّوم [فإنْ غُمَّ - عليكم فأكْمَلُوا العِدَّةَ] يقال : غُمَّ - علينا الهلالُ إذا حالَ دُونَ رؤيته غَيْمٌ أو نَحْوُهُ من غَمَمَتِ الشَّيْءَ إذا غَطَّ يَدَّتَهُ . وفي [غُمَّ -] ضمير الهلال . ويجوز أن يكون [غُمَّ -] مُسْتِنْدًا إلى الطَّرف : أي فإنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا وَتَرَكَ ذِكْرَ الهلالِ لِلاِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) ومنه حديث وائل بن حُجْرٍ [ولا غُمَّةٌ في فرائضِ اللّهِ] أي لا تُسْتَر وتُخْفَى فرائضُهُ وإنما تُطْهَر وتُعْلَن ويُجْهَر بها .
- ومنه حديث عائشة [لمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِرَ يَطْرُحَ خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا] أي إذا احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الخُرُوجِ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الغَمِّ : التَّغْطِيَةَ وَالسَّتْرَ .

(س) وفي حديث المِعْرَاجِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ [كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ غُمَّةٍ] الغُمَّةُ : الضَّيِّقَةُ . . . وفي حديث عائشة [عَتَبُوا عَلَى عَثْمَانَ مَوْضِعَ الغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ] الغَمَامَةُ : السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا : الغَمَامُ وَأَرَادَتْ بِهَا العُشْبَ وَالكَالَ الَّذِي حَمَاهُ فَسَمَّيْتَهُ بِالغَمَامَةِ كَمَا يُسَمَّى بِالسَّمَاءِ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَى الكَلَّاءَ وَهُوَ حَقٌّ جَمِيعِ النَّاسِ